منه محمد رسول بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
النجاشي ملك الحبشه اما بعد فاني احمد الله اليك الذي لا
اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن واشهد ان عيسى ابن
مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة
فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما نفخ ادم بيده واني ادعوك
الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته فان تبعتني
وتؤمن بالذي جاني فاني رسول الله واني ادعوك وجنودك
الى الله تعالى وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي وقد
بعثت اليك ابن عمي جعفرا ومعه نفر من المسلمين فاذا جاءك
فلا من اتبع الهدى فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووضعه على عينيه ونزل عن سريره وجلس في الارض متواضعا
فقال اشهد انه النبي الامي الذي ينتظر اهل الكتاب وان
بشارة موسى براكب الحمار كبشارة عيسى براكب الجمل واسلم وشهد
شهادة الحق وقال لو كنت استطيع ان اتيه لاتيته وكتب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من
النجاشي اصحمه سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
الله الذي لا اله الا هو الذي هداني الى الاسلام اما بعد فقد
بلغني كتابك يا رسول الله فما ذكرت من امر عيسى عليه السلام فورب
السما والارض ان عيسى عليه السلام لا يزيد على ما ذكرت لفروقا
انه كما قلت وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقدمنا ابن عمك
واصحابه واشهد انك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك
وبايعت ابن عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين وقد بعثت
اليك ابني ارها فان شئت ان اتيك بنفسي فعلت يا رسول الله
فاني اشهد ان كلما تقول حق السلام عليك يا رسول الله وبركاته
وذكروا الواقدي عن سلمة ان الاكوع ان النجاشي توفي في رجب سنة

تسع

تسع كما يتسمى مصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بتوك
قال سلمة صلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم قال ان
اصحمة النجاشي توفي في هذه الساعة فاخرجوا بنا الى المصلى حتى نصلي
عليه قال سلمة فحشد الناس وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقمنا وانا لصفوفنا خلفه وانا في الصف الرابع فكبر اربعا
كذا في الاكتفا وقال في المواهب اللدنية وهذا هو الصحيح الذي
هاجر اليه المسلمون في رجب سنة خمس من النبوة وكتب له النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا يدعوه فيه الى الاسلام مع عمرو بن امية
الضمري سنة ست من الهجرة واسلم علي يد جعفر ابن ابي طالب
وتوفي في رجب سنة ست من الهجرة ونعاه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم توفي وصلى عليه بالمدينة واما النجاشي الذي ولي بعده
وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام وكان كافرا
لم يعرف اسلامه ولا اسمه وقد خلط بعضهم ولم يميز بينهما وفي
صحيح مسلم عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى
والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه قال ابن اسحق فذكر لي انه بعث
النجاشي بعد ثم جعفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارجو
ان النجاشي من البحر في سبعين رجلا من الحبشة فركبوا سفينة في
اثر جعفر واصحابه حتى اذا كانوا في وسط البحر غرقوا ووافى
جعفر واصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعين رجلا
عليهم ثياب من الصوف منهم اثنان وستون من الحبشة وثمانية من
اهل الشام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس الى
اخرها فبكوا حين سمعوا القرآن فاسلموا فقالوا ما اشبه هذا بما
كان ينزل على عيسى فانزل الله ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا
الذين قالوا انا نصارى يعني وفد النجاشي الذين قدموا مع جعفر

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)